

Distr.: Limited
3 December 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٨ من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية

مشروع قرار مقدم من نائب رئيس اللجنة، السيد برونو فان در بلويم (بلجيكا) بناء
على المشاورات غير الرسمية التي جرت بشأن مشروع القرار A/C.2/57/L.26

التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية

إن الجمعية العامة،

إذ تشدد على أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب، باعتباره عنصرا مهما من عناصر
التعاون الدولي من أجل التنمية، يوفر فرصا حقيقية للبلدان النامية في سعيها الفردي
والجماعي من أجل تحقيق النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستدامة،

وإذ تدرك أن البلدان النامية مسؤولة أساسا عن تشجيع التعاون الاقتصادي والتقني
وتحقيقه، ليس كبديل للتعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، بل كعنصر مكمل له، وإذ
تؤكد من جديد في هذا الصدد ضرورة دعم المجتمع الدولي للجهود التي تبذلها البلدان النامية
لتوسيع نطاق التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

وإذ تحيط علما بالبيان الوزاري الذي اعتمده وزراء خارجية مجموعة الـ ٧٧ في
اجتماعهم السنوي السادس والعشرين^(١)، المعقود في نيويورك يوم ١٩ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٢، الذي أكد من جديد على تزايد أهمية ووجاهة التعاون فيما بين بلدان الجنوب،

(١) انظر A/57/444، المرفق.

- ١ - **تخطيط علما** بتقرير الأمين العام عن تدابير تعزيز وتيسير التعاون فيما بين بلدان الجنوب^(٢)؛
- ٢ - **تلاحظ مع الارتياح** نجاح البلدان النامية في وضع خطط عمل مفصلة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتحث البلدان النامية وشركائها على تكثيف المبادرات المشتركة فيما بين بلدان الجنوب، وكذلك المبادرات الثلاثية التي تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية^(٣)؛
- ٣ - **تشجع** البلدان النامية على تعزيز آلياتها الوطنية للتنسيق من أجل تحسين فعالية التعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك التعاون الثلاثي، كما تشجع في هذا السياق الشركاء الآخرين على المستويين الثنائي والمتعدد الأطراف على القيام بذلك، حسب الاقتضاء؛
- ٤ - **تؤكد من جديد** الحاجة الملحة لتعزيز مؤسسات ومراكز الامتياز في بلدان الجنوب، ولا سيما على المستويين الإقليمي والأقليمي، بغية الاستفادة بطريقة أكثر فعالية من هذه الكيانات من أجل تحسين تبادل المعلومات فيما بين بلدان الجنوب، وإقامة الشبكات فيما بينها، وبناء القدرات، وتبادل المعلومات، وتحليل السياسات والتنسيق فيما بين البلدان النامية بشأن القضايا الإنمائية الكبرى التي تحظى بالاهتمام المشترك؛
- ٥ - **توصي** بأن تقوم اللجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين بلدان الجنوب باستعراض جميع جوانب التعاون فيما بين بلدان الجنوب المتصلة بالتنمية؛
- ٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتنسيق مع الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبالتشاور مع الدول الأعضاء والمؤسسات والوكالات ذات الصلة، بالاضطلاع، في حدود الموارد المتاحة، بدراسة بهدف توعية الجمهور بأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الأطراف وبمدى إسهام ذلك التعاون في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها ومن بينها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، وأن يقدم في هذا السياق اقتراحات محددة بشأن النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتيسيره وزيادة الوعي العام بجملة أمور من بينها القيمة

(٢) A/55/155.

(٣) انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥.

المضافة للعقد الدولي المقترح للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ويوم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والآثار التي يمكن أن تترتب عليهما، وأن يقدم نتائج وتوصيات الدراسة إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

٧ - تؤكد من جديد التشديد الوارد في توافق آراء مونتيري، الذي اعتمده المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية^(٤) على ضرورة تكثيف جهود المؤسسات المالية والإئتمانية المتعددة الأطراف والثنائية من أجل تحقيق عدة أهداف منها تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب وكذلك التعاون الثلاثي كأدوات لتوصيل المساعدات إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة الانتقال^(٥)؛

٨ - تشير إلى المقرر ١٨/٢٠٠٢ المؤرخ ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، الذي اتخذته المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإئتماني وصندوق الأمم المتحدة للسكان^(٦)، الذي قرر فيه المجلس تخصيص مبلغ ٣,٥ مليون دولار للوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية؛

٩ - هيب بجميع مؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات المتعددة الأطراف ذات الصلة أن تكثف جهودها من أجل استخدام التعاون فيما بين بلدان الجنوب استخداما فعالا في تصميم وصياغة وتنفيذ برامجها العادية، وأن تنظر في زيادة المخصصات من الموارد البشرية والتقنية والمالية للتعاون فيما بين بلدان الجنوب؛

١٠ - تدرك ضرورة تعبئة موارد إضافية من أجل تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتدعو في، هذا الصدد، جميع البلدان، وبخاصة البلدان المتقدمة النمو إلى التبرع لدعم هذا التعاون من خلال عدة قنوات منها صندوق بيريس غويريرو الاستثماري للتعاون الاقتصادي والتقني فيما بين البلدان النامية والصندوق الاستثماري للتبرعات لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب، على أن تراعي ضرورة أن يواصل هذان الصندوقان استخدام تلك الموارد بطريقة فعالة، وتقرر أن تدرج الصندوق الأخير في مؤتمر الأمم المتحدة لإعلان التبرعات للأنشطة الإئتمانية؛

(٤) تقرير المؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (مشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) المرجع نفسه، الفقرة ٤٣.

(٦) انظر DP/2003/2.

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدرج، في جدول أعمال الدورة الثالثة عشر للجنة الرفيعة المستوى المعنية باستعراض التعاون التقني فيما بين بلدان الجنوب جزءا خاصا لإحياء ذكرى مرور ٢٥ عاما على اعتماد خطة عمل بوينس أيريس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية^(٧).

(٧) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، بوينس أيرس، ٣٠ آب/أغسطس - ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.78.II.A.11 والتصويب)، الفصل الأول.